[102] صلى ا عليه وآله وعلي وجعفر عند فاطمة وهي في صلاتها، فلما سلمت أبصرت عن يمينها رطبا على طبق، وعلى يسارها سبعة أرغفة وسبع طيور مشويات، وجام من لبن، وطاس من عسل، وكأس من شراب الجنة، وكوز من ماء معين (1)، فسجدت وحمدت وصلت على أبيها، وقدمت الرطب، فلما فرغوا من أكله قدمت المائدة، فإذا بسائل ينادي من وراء الباب: أهل بيت الكرم هل لكم في إطعام المساكين (2) ؟ فمدت فاطمة يدها إلى رغيف ووضعت عليه طيرا وحملت بالجام وأرادت أن تدفع إلى السائل، فتبسم رسول ا (3) في وجهها وقال: إنها محرمة على هذا السائل، ثم نبأها بأنه إبليس لعنه ا وأنه لو واسيناه لصار من أهل الجنة، فلما فرغوا من الطعام خرج علي من الدار وواجه إبليس وبكته (4) ووبخه وقال له: الحكم بيني وبينك السيف، ألا تعلم بفناء من نزلت يالعين ؟ شوشت ضيافة نور ا في أرضه - في كلام له - فقال النبي صلى ا عليه وآله: كل أمره إلى ديان يوم الدين، فقال إبليس: يا رسول ا اشتقت إلى رؤية علي فجئت آخذ منه الحظ الاوفر، وايم ا إني من أودائه وإني لاواليه. أبو صالح المؤذن في الاربعين بإسناده عن زينب بنت جحش في حديث دخول النبي صلى ا عليه وآله على فاطمة وقوله لها: هاتي ذلك الطريان (5) وكان من موائد الجنة فإذا سائل فقال: السلام عليكم يا أهل البيت أطعمونا مما رزقكم ا، فرد النبي صلى ا عليه وآله يطعمك ا يا عبد ا، فجاء مرة اخرى فرده، إلى آخر الخبر. كتاب أبي إسحاق العدل الطبري، عن عمر بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: دعانا رسول ا صلى ا عليه وآله أنا [وعلي *] وفاطمة والحسن والحسين، ثم نادى بالصفحة (6) فيها طعام كهيئة السكنجبين وكهيئة الزبيب الطائفي الكبار، فأكلنا منه، فوقف سائل

---

(1) هو من قولهم " معن الماء " أي جرى. (2) في المصدر: المسكين. (3) في المصدر و (م) نبى ا. (4) بكته: ضربه بسيف أو عصا. غلبه بالحجة. (5) في المصدر: هاتى ذاك الطيرتان. (*) كذا في النسخ لكنه زائد (ب). (6) الصحفة: قصة كبيرة منبسطة تشبع الخمسة.